مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الجمعة 27 يونيو 2025

الشارع المصري يناقش أزمة الغاز والاعتداءات الإسرائيلية على سيناء والغضب الشعبي في كينيا بعد مقتل مدون و16 متظاهر ويحذر من انفجار مشابه في مصر بسبب القمع

(الفضائيات . برنامج الشرق)

مضامين الفقرة الأولى: مقتل مدون كيني على يد ضابط

أشار الإعلامي أحمد سميح، إلى أن أحد المدونين الكينيين كتب عن أحد الضباط، مما دفع الأخير إلى اعتقال الأخير وتعذيبه حتى الموت، ثم تواطأت النيابة العامة هناك مع الضابط، وأصدرت بيانًا رسميًا تزعم فيه أن القتيل ضرب رأسه في الجدار داخل السجن ما أدى إلى وفاته.

وأوضح أن هذه القصة تتشابه مع الأحداث المصرية، مشيرًا إلى حالة غليان تكسو الشوارع الكينية، حيث وعدت الحكومة مواطنيها في شهر بتحسينات اقتصادية لم تتحقق، وهو ما يحدث أيضًا في مصر.

وأضاف أن الشباب الكيني من "Z Gen" الذي وُلد بين عامي 1996 و2010 قرر تنظيم مظاهرة مليونية في 26 يونيو، مشيرًا إلى أن مشاهد الأحداث والفيديوهات تكرر ما شهدته مصر وتونس والسودان وليبيا وسوريا والعراق، حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ثم الذخيرة الحية، مما أسفر عن مقتل 16 شابًا في كينيا حتى الآن.

وأكمل قائلًا إن آلاف الشباب نزلوا إلى الشوارع في 23 مقاطعة من أصل 46 في كينيا، مشيرًا إلى أن هذا الجيل تحرك بأسلوب مختلف. وأضاف أن مصر تضم الجيل نفسه الذي يمتلك وعيًا متميزًا، مستشهدًا بفيديو لمتظاهر كيني تحيط به الشرطة من كل جانب، بينما يظهر شباب هذا الجيل فيهرب رجال الشرطة أمامهم.

وأوضح أن رئيس كينيا أقر بمسؤولية الدولة عن مقتل المدون، مشيرًا إلى وجود مؤسسة مستقلة في كينيا لمحاسبة الشرطة، والتي ألقت القبض على خمسة من رجال الشرطة المتورطين في القتل. وأضاف أن هذه المشاهد تكررت في الدول العربية، لكن الوضع لم يخرج عن السيطرة، حسب قوله.

واستعرض البرنامج تقريرًا أوضح أن المشاهد في كينيا غير مسبوقة، حيث تحولت الاحتجاجات من رفض الضرائب إلى رفض النظام بأكمله في بلد عُرف بالعرقية والطائفية. وأشار إلى أن قمع الشرطة بالغازات لم يوقف المظاهرات، بل زادها تصاعدًا يومًا بعد يوم، مع هتافات المتظاهرين "لسنا عبيدًا" و"لسنا ماكينة ضرائب"، في مواجهة رئيس متهم بالخضوع لإملاءات صندوق النقد الدولي على حساب الفقراء.

وأضاف التقرير أن المشهد المصري يبدو هادئًا بحذر، لكنه يتشابه مع كينيا، حيث تتفاقم الأزمة الاقتصادية بانخفاض قيمة الجنيه، وارتفاع الأسعار بشكل صارخ، مما جعل قطاعات واسعة من المواطنين عاجزة عن تأمين احتياجات الحياة الأساسية. وبيّن أنه رغم القبضة الأمنية، فإن الغضب يتراكم بهدوء، كما حدث في كينيا قبل الانفجار.

وأشار إلى أن السلطات تلجأ إلى سرديات مثل الأزمة العالمية والتطورات الإقليمية لتبرير الانهيارات الداخلية، لكن الواقع يكذب هذه الروايات مع تراجع الخدمات، وتزايد الدين العام، وتدهور مستوى المعيشة، مما يجعل المواطن المصري يشعر بأنه يعاقب.

وأكمل التقرير أن السلطة تسخر من الجيل الحالي بلقب "جيل التيك توك" لتشويه صورته وفي محاولة لشيطنته، مشيرًا إلى أن أحداث كينيا تظهر أن أي شرارة صغيرة قد تتحول إلى انفجار.

وأوضح أن اللحظة المصرية قد لا تكون ناضجة بعد، لكن عناصر الانفجار تتراكم، وهو واقع لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، خاصة مع عجز الدولة عن منع تمدد الغضب في عصر الفضاء الرقمي الذي لا يمكن فيه إخفاء المعلومات.

وأكد أن مصر تحتاج إلى مسار سياسي جديد يعترف بحق المواطن في التعبير والاحتجاج، مشيرًا إلى قدرة شباب مصر على كسر حاجز الخوف، كما فعل شباب كينيا.

مضامين الفقرة الثانية: أزمة الغاز في مصر

تساءل الإعلامي أحمد العربي عن أزمة الغاز في مصر، وما إذا كانت بداية انهيار اقتصادي أم مجرد أزمة مؤقتة، مشيرًا إلى أن مصر واجهت في يونيو 2025 أزمة كبيرة في الغاز بسبب سيطرة إسرائيل على هذا المورد، حسب قوله، مما جعل مصر تحت رحمتها.

وأوضح أن الحكومة أعلنت عن عودة تدريجية للإمدادات، لكن هذه الأزمة تسببت في نقص الأسمدة الزراعية مع رفع الدعم عنها في الجمعيات الزراعية. واستنكر بشدة تجاهل الحكومة لمطالب الشعب.

وكشف الإعلامي أحمد سميح عن وجود السيسي وحكومته في الساحل الشمالي، داعيًا الجماهير -بسخرية- إلى التوجه إلى الساحل الشمالي للاستمتاع مع الحكومة.

مضامين الفقرة الثالثة: إسرائيل تعتدي على السيادة المصرية

أكد الإعلامي أحمد العربي أن إسرائيل نفذت اعتداءً صارخًا على السيادة المصرية بإسقاط طائرة مسيرة قادمة من اليمن في منطقة قرة البرث بوسط سيناء، وهو ما كشفته منظمة سيناء الحقوقية التي نشرت فيديو يوثق لحظة الإسقاط.

واستنكر المذيع، هذا التدخل الواضح في الأجواء المصرية، مشيرًا إلى أن اتفاقية كامب ديفيد تحظر تواجد إسرائيل بأعداد كبيرة من قواتها وعتادها قرب الحدود المصرية في المنطقة (د)، بل إن إسرائيل تتهم مصر بخرق الاتفاقية.

وأشار إلى أن المشهد يعج بالتوترات الحدودية والتدخلات الإسرائيلية السافرة، معبرًا عن استيائه من السماح بهذه التهديدات دون رد قوي وحاسم.

وذكر الإعلامي أحمد سميح، أنه لم يصدر أي بيان رسمي لم يصدر لتوضيح الواقعة، متسائلًا عن دور الدفاع الجوي المصري إزاء هذا الاختراق، سواء للطائرات المسيرة أو غيرها، مطالبًا بتوضيح الأمر للشعب وطبيعة التدخل الإسرائيلي في هذه المنطقة بسيناء.

واستعرض البرنامج إنفوجرافيك يوثق الاعتداءات الإسرائيلية على السيادة المصرية، حيث أسقطت إسرائيل في أكتوبر 2023 طائرتين مسيرتين حوثيتين في طابا ونويبع، وفي يونيو من العام نفسه وقع اشتباك حدودي أدى إلى

استشهاد جندي مصري ومقتل ثلاثة جنود إسرائيليين، وفي مايو 2024، اجتاح الجيش الإسرائيلي معبر رفح من الجانب الفلسطيني، ثم استشهد على إثره جندي في إطلاق نار قرب المعبر، وإسقاط طائرة مسيرة لتهريب أسلحة من سيناء إلى إسرائيل في العام نفسه، ثم السيطرة على محور فيلادلفيا بطول 14 كيلومترًا.

مصر النهاردة يناقش انتشار صور لقادة عرب من بينهم السيسي في شوارع إسرائيل واستمرار صمود المقاومة وينتقد انتقال الحكومة للعلمين والتراشق الإلكتروني بين المغاربة والجزائريين

(الفضائيات . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: صور القادة العرب في شوارع إسرائيل

قال الإعلامي محمد ناصر، إن شوارع تل أبيب انتشرت بها لوحات إعلانية ضخمة عن مبادرة إسرائيلية جديدة تحت اسم "درع إبراهام"، تهدف إلى تحقيق السيطرة الإسرائيلية على منطقة الشرق الأوسط من خلال تعزيز التطبيع مع الدول العربية، وتضمنت هذه اللوحات صورًا لعدد من القادة العرب الذين طبعوا علاقاتهم مع إسرائيل، بالإضافة إلى قادة جدد من المتوقع انضمامهم إلى هذا التحالف.

وأضاف "ناصر"، أن قائمة القادة الذين ظهرت صورهم في الإعلانات تشمل كلًا من ملك البحرين، وملك المغرب، وسلطان عمان، ومحمد بن زايد، وبنيامين نتنياهو، ومحمد بن سلمان، وعبد الفتاح السيسي، والرئيس اللبناني، والملك الأردني، ومحمود عباس، وأحمد الشرع رئيس سوريا.

وأوضح أن خطة "درع إبراهام" تسعى إلى تحقيق ستة محاور رئيسية، تتضمن إنهاء الجبهة في غزة وإزالة حركة حماس، وتطبيق سياسة "صفر انتهاكات" في جنوب لبنان، والسيطرة على سوريا وتحويلها لمنطقة عازلة بعد سقوط نظام الأسد، وتعميق التحالف الإقليمي وتوسيع دائرة اتفاقيات إبراهام، وفرض حصار على إيران لمنعها من امتلاك الأسلحة النووية، والانفصال عن الفلسطينيين تدريجيًا.

وتابع أن لوحات إعلانات "تحالف إبراهام" في تل أبيب لوحظ فيها غياب صور أمير قطر ورئيس تركيا، رجب طيب أردوغان، مرجعًا السبب إلى موقفهما الرافض للتطبيع مع إسرائيل، لافتًا إلى أن محلل إسرائيلي يحرض ضد قطر وتركيا، واعتبارهما العدو القادم لإسرائيل بعد الانتهاء من إيران.

وأشار محمد ناصر، إلى تصريح للوزير الإسرائيلي المتطرف بن غفير، أكد فيه على سيادة إسرائيل على الشرق الأوسط، قائلًا: «حان وقت فتح أبواب الجحيم على أعدائنا».

وصرح محمد علوش، الكاتب والمحلل السياسي، أن دفاع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن بنيامين نتنياهو لا ينبع من دعم شخصي، بل هو جزء من استراتيجية أوسع تخدم مصالح ترامب الاقتصادية والسياسية، موضحًا أن ترامب يسعى لإعادة هندسة المنطقة بشكل كامل لخدمة مشاريعه، وعلى رأسها مواجهة النفوذ الصيني المتنامي.

وأشار "علوش"، إلى أن ترامب يريد دعم مشروع "الخط الهندي" ليكون بديلًا لمبادرة "الحزام والطريق الصينية" التي تهدف للوصول إلى أوروبا، ولتحقيق هذا المشروع، فإن الاستقرار في الشرق الأوسط ضروري للغاية، وهو ما يفسر رغبة ترامب الملحة في إنهاء الحرب على قطاع غزة.

وأوضح أن رؤية ترامب تتجاوز إنهاء الصراع الحالي، حيث يسعى إلى توسيع الاتفاقيات الإبراهيمية وتحقيق انتعاش اقتصادي يعود بالنفع على الولايات المتحدة، مضيفًا أن ترامب يرى أن الخطر الإيراني على إسرائيل لم يعد خطرًا وجوديًا، مما يمنحه فرصة لإقناع نتنياهو بتقديم تنازلات والتوصل إلى اتفاق.

وتابع محمد علوش، أن ترامب يمارس ضغوطًا كبيرة على نتنياهو لإقناعه بالتحرر من قيود شركائه في الحكومة، مثل سموتريتش وبن غفير، الذين يرفضون الاعتراف بدولة فلسطينية، كاشفًا عن حادثة سابقة صرخ فيها ترامب في وجه نتنياهو وطالبه بإعادة 50 طائرة إسرائيلية كانت في طريقها لقصف إيران، كما طالبه بوقف فوري لإطلاق النار في غزة لأنه لم يعد يستطيع تحمل استمرار الحرب.

وأشار الكاتب والمحلل السياسي، إلى وجود تقدم في المفاوضات الجارية مع حركة حماس، مؤكدًا أن هناك دولًا عربية أخرى قد تلحق بالاتفاقيات الإبراهيمية، وهو ما يعزز رؤية ترامب لتحقيق السلام في المنطقة بعد زوال التهديد الإيراني من وجهة نظره.

مضامين الفقرة الثانية: الأوضاع في غزة

أشاد الإعلامي محمد ناصر، باستمرار المقاومة الفلسطينية في غزة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي، ونجاحها في تنفيذ عمليات عسكرية أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات الجنود الإسرائيليين.

واستنكر "ناصر"، استخدام إسرائيل التجويع والحصار كوسيلة للانتقام من المدنيين في غزة، حيث يتم قصف طوابير المساعدات، كما تم تعليق دخولها إلى القطاع، بالإضافة إلى وجود عصابات تقوم بسرقة المساعدات الإنسانية، ما دفع العشائر في غزة لتأمين دخولها.

وتساءل محمد ناصر، حول الأخبار المتداولة عن تعمد إسرائيل خلط الدقيق المقدم للمساعدات بمادة مخدرة تسبب الإدمان وتؤثر في الصحة.

مضامين الفقرة الثالثة: انتقال الحكومة إلى العلمين

قال الإعلامي محمد ناصر، إن مجلس الوزراء المصري لم يكن دائمًا في شكله الحالي، موضحًا أن بدايته تعود إلى ما يُعرف تاريخيًا بـ "مجلس النُظّار"، مستعرضًا تاريخ مجلس الوزراء منذ نشأته حتى اليوم.

وذكر "ناصر"، أن مجلس الوزراء اضطر في عام 2011، وبعد اندلاع ثورة يناير، إلى الانتقال مؤقتًا إلى مبنى الهيئة العامة للاستثمار، في ظل تصاعد الاحتجاجات الشعبية وغضب الجماهير، ما اعتبره ناصر مؤشرًا على فقدان الحكومة لشرعيتها في الشارع آنذاك.

وتابع ناصر قائلًا إن الرئيس الراحل محمد مرسي لم يغيّر في هيكل القصور، ولم ينقل مجلس الوزراء، لكنه اكتفى

بتعليق لوحة خلف مكتبه كتب عليها "واتقوا يومًا ترجعون فيه إلى االله"، مضيفًا أن هذه العبارة أزعجت من أتى بعده أكثر مما أزعجتهم قراراته السياسية، بحسب وصف الصحفي الأمريكي ديفيد باتريك.

وأضاف أنه بعد انقلاب 2013، بدأ عبد الفتاح السيسي في إنشاء عاصمة جديدة بمليارات الجنيهات، تضم مقرًا فاخرًا لمجلس الوزراء، إلى جانب قصور رئاسية ضخمة ومبان حكومية شاهقة، واصفًا ذلك بأنه مشهد يعكس عقلية "الحُكم السلطاني" لا الجمهوري.

ولفت المذيع، إلى أن الحكومة المصرية لم تكتفِ بالعاصمة الإدارية، بل أنشأت مقرًا صيفيًا كاملًا في مدينة العلمين الجديدة، جهّزته بأجنحة فاخرة للوزراء وعائلاتهم، تضم كل جناح 4 طوابق، ويتم الانتقال إليها على نفقة الدولة بالكامل.

وكشف عن أن تكلفة هذه المقار الحكومية الجديدة تجاوزت 17 مليار جنيه، في وقت تُعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية خانقة، وديون خارجية متصاعدة، وانخفاض في الاحتياطي النقدي، وارتفاع أسعار السلع والخدمات.

وتساءل: «كيف يمكن لحكومة تُقرّ بتقشف الشعب، أن تبني قصورًا ومقار فاخرة بهذا الحجم؟»، مضيفًا أن الشعب المصري اليوم يعاني في طوابير الصيدليات، بينما الوزراء ينتقلون بين العاصمة والعلمين في رفاهية قصوى، مؤكدًا على أن مجلس الوزراء لم يعد يُمثل إدارة الدولة، بل بات عنوانًا للترف والانفصال عن واقع الشعب، متسائلًا: "هل نحن في جمهورية، أم مملكة بلا تاج؟".

مضامين الفقرة الرابعة: قانون الإيجار القديم

قال الإعلامي محمد ناصر، إن الحكومة المصرية تواصل تقديم رسائل متضاربة بشأن قانون الإيجار القديم، مشيرًا إلى أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي خرج بتصريحات يؤكد فيها أنه "لا يوجد طرد للمستأجرين"، لكن بنص مشروع القانون ذاته، فإن الأمر مختلف تمامًا.

وأوضح أن مدبولي حاول طمأنة المواطنين بالقول: "ما تخافوش، مافيش طرد"، مبينًا بموجب مشروع القانون المقدم من الحكومة، فإن العلاقة بين المالك والمستأجر ستنتهي تمامًا بعد فترة انتقالية محددة، مؤكدًا على أن ذلك يعني الطرد بشكل مباشر، وإن تم تغليفه بكلمات مثل "تحرير العلاقة" أو "نهاية العلاقة" -بحسب قوله.

ووصف تصريحات "مدبولي" بأنها أقرب إلى "استهبال لفظي" يُراد به تمرير القانون دون غضب شعبي مباشر، لافتًا إلى أن الحكومة تتحدث عن برامج إسكان بديلة، وحالات اجتماعية خاصة، مؤكدًا على أن أغلب المتضررين من البسطاء الذين لن يستطيعوا استئجار أو شراء أي بدائل.

ويرى "ناصر"، أن تصريحات رئيس الوزراء تسببت في حالة من اللبس، ليس فقط لدى الشارع، بل حتى بين الصحفيين والمحللين، مستشهدًا بما قاله الصحفي خالد أبو بكر، الذي بدا مرتبكًا عند قراءة نصوص القانون التي تشير صراحة إلى انتهاء العلاقة الإيجارية بعد سبع سنوات، أو في حالات مثل غلق الوحدة أو امتلاك المستأجر لوحدة سكنية أخرى.

وأضاف أن الحكومة قامت بتعويم الجنيه ورفع الدعم وبناء قصور وتنقل الوزراء لمدينة العلمين، معقبًا: السلطة المصرية تتبنى نموذجًا للتنمية يقوم على إرضاء المستثمرين ورجال الأعمال، في الوقت الذي تُهجر فيه الطبقات

الفقيرة من مساكنها القديمة، دون تعويضات عادلة أو بدائل كريمة.

مضامين الفقرة الخامسة: مشروع تطوير جزيرة الوراق

قال الإعلامي محمد ناصر، إن ما يجري من تهجير قسري لسكان جزيرة الوراق، يتم تحت شعار "التطوير"، بينما الهدف الحقيقي هو تحويل الأرض إلى استثمار عقاري فاخر يخدم الأغنياء فقط، مؤكدًا أن من يملك المال هو وحده الذي يُحسب له حساب في هذه الجمهورية الجديدة.

وأوضح "ناصر"، أن هناك مفارقة صارخة في أولويات الدولة، حيث تُنفق مليارات الجنيهات على مدن مثل العلمين الجديدة والجلالة، ويتم الترويج لها عالميًا من خلال الحفلات والأسواق الترفيهية، في حين يُترك سكان المناطق الشعبية لمصيرهم، ويُجبرون على مغادرة منازلهم بالقوة، أو تحت ضغوط أمنية وإدارية.

ولفت ناصر إلى أن السلطة تسوّق لمفهوم "جمهورية جديدة" يخلو من العدالة الاجتماعية، حيث أصبح التنمية مرادفًا لزيادة الفجوة بين الطبقات، بدلًا من تحسين أحوال المواطن البسيط، متسائلًا: كيف يمكن لدولة تدّعي السعي للتنمية أن تهدم البيوت على رؤوس ساكنيها دون حتى حوار مجتمعي؟

وأشار إلى أن السلطات غالبًا ما تستخدم مصطلحات مثل "الأمن القومي" و"المصلحة العليا للدولة" كمبرر لتجاوز حقوق المواطنين، سواء في ملف سد النهضة أو في عمليات الإخلاء القسري داخل المدن، مؤكدًا على أن "الأمن القومي لا يتحقق بإسكات الناس، بل بضمان كرامتهم وسكنهم وحقهم في المشاركة".

وأكد محمد ناصر، أن هذا النموذج من "التنمية الانتقائية" لا يمكن أن يُنتج استقرارًا حقيقيًا، لأن المجتمعات لا تنهض على أساس التهميش والإقصاء، بل بالشراكة والعدالة والشفافية.

مضامين الفقرة السادسة: الحرب الإلكترونية بين المغرب والجزائر

قال الإعلامي محمد ناصر، إن هناك حربًا إلكترونية متصاعدة بين المغرب والجزائر، تُغذيها جيوش من "الذباب الإلكتروني" من كلا الجانبين، مشيرًا إلى أن هذه الحرب بدأت بعد نشر موقع مغربي خبرًا يزعم مقتل ضباط جزائريين في قصف إسرائيلي على طهران، الأمر الذي أشعل فتيل التراشق على منصات التواصل الاجتماعي.

وأوضح "ناصر"، أن نشطاء مغاربة وصفوا الأمر بـ "الفضيحة المدوية" التي تُظهر تورط الجزائر في "تحالفات مظلمة" مع النظام الإيراني، مشيرًا إلى أن نشطاء جزائريين شككوا في الخبر مؤكدين أنه حتى لو كان صحيحًا، فهو شرف للجزائر لأنها تحارب "عدو العرب الأول والأخير"، على عكس "المنبطحين" الذين يحاربون مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف المذيع، أن الصراع تصاعد بعد نشر مواقع جزائرية أخبارًا عن مقتل جنود مغاربة في غزة، يقاتلون إلى جانب الجيش الإسرائيلي، وهو ما يكشف عن حجم الأزمة، مشيرًا إلى أن المعلق الرياضي حفيظ دراجي علّق على هذا الصراع بقوله إن حجم الكراهية المتبادلة بين العرب، لو تم توجيهها نحو العدو الحقيقي، لكانت كافية لإسقاطه.

وتابع محمد ناصر، أن جذور هذا الصراع تعود إلى خلافات قديمة، وتفاقمت بعد اختيار المغرب التطبيع مع إسرائيل.

وأكد أن هذا التناحر بين الشعوب العربية لا يخدم سوى مصالح الاحتلال الإسرائيلي، الذي يسعى لتقسيم العرب ومنع ظهور أي قيادة عربية موحدة.

آخر كلام يناقش دعم ترامب لنتنياهو وظهور «السيسي» و«الشرع» مع قادة عرب في إعلانات "درع أبراهام" بشوارع إسرائيل وأزمة المستشفيات النفسية ويحذر من انهيار 29 ألف عقار بمصر

(الفضائيات . برنامج آخر كلام)

مضامين الفقرة الأولى: دعم ترامب لنتنياهو

قال الإعلامي أسامة جاويش، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أطلق تصريحات قوية لدعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يواجه محاكمة في بلاده، مشيرًا إلى أن تلك التصريحات أثارت جدلًا واسعًا، تضع ترامب في قلب الأزمة السياسية والقضائية الداخلية في إسرائيل، وتلقي بظلالها على مفهوم استقلال القضاء.

وأفاد "جاويش"، بأن ترامب وصف نتنياهو بأنه "أعظم محارب في تاريخ إسرائيل"، معتبرًا أن المحاكمة ضده ليست سوى حملة اضطهاد لا تصدق لأسباب سياسية، معقبًا أن هذه التصريحات تجاوزت الدعم التقليدي لحليف، لتصل إلى حد المطالبة بإلغاء المحاكمة فورًا، وهو ما يعتبر تدخلًا سافرًا في شؤون دولة ذات سيادة.

وأضاف أن هذه المواقف الصادمة تأتي في سياق يرى فيه بعض المراقبين أن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل تتجاوز أي شعارات سياسية مثل "أمريكا أولًا"، وأن السيطرة الفعلية على القرار الأمريكي قد تكون في يد إسرائيل، بغض النظر عن هوية شاغل البيت الأبيض.

وتابع بأن تصريحات ترامب لم تمر مرور الكرام في إسرائيل، فقد أثارت عاصفة من الانتقادات، خاصة من قبل المعارضة السياسية التي اعتبرتها محاولة للضغط على القضاء المستقل، لافتًا إلى أن زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد انتقد هذا التدخل الصريح، مؤكدًا أن إسرائيل دولة مستقلة ولها نظام قضائي خاص بها لا يقبل الإملاءات من أي جهة خارجية.

وأوضح أن هذه الخطوة من ترامب، وصفها البعض بأنها غريبة ومبالغ فيها، تبرز مدى عمق العلاقة بين الرجلين، وتطرح تساؤلات حول طبيعة هذه العلاقة، وهل هي مبنية على المصالح المشتركة أم على دوافع شخصية تتجاوز البروتوكولات السياسية والدبلوماسية المتعارف عليها.

وأكد الدكتور خالد الترعاني، الخبير في الشؤون الأمريكية، على أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يتبنى نمطًا فريدًا في تعامله مع إسرائيل، متجاوزًا الأعراف السياسية والبروتوكولية، مشيرًا إلى أن لغة ترامب في الحديث عن

اليهود وإسرائيل كانت غير مسبوقة، إلا أنه في الوقت نفسه يظل داعمًا قويًا لها.

وأرجع "الترعاني"، هذا السلوك إلى وجود "دولة عميقة" ومؤسسة قوية داخل الولايات المتحدة تدعم إسرائيل، تشمل اليمين الديني المتطرف، الذي يضم نحو 70 مليون مسيحي إنجيلي، واليهود الأمريكيين الصهاينة، موضحًا أن هؤلاء الإنجيليين يعتقدون أن تجمع اليهود في فلسطين المحتلة يمثل تحقيقًا لنبوءة عودة المسيح.

وقال إن ترامب يسعى لإرضاء كل من القاعدة المؤيدة لإسرائيل وحركة "ماغا" التي ترفع شعار "أمريكا أولًا"، في محاولة لتحقيق توازن بين مصالحه، ووصفه الترعاني بأنه "رجل أعمال شاطر" يسعى لإرضاء الجميع.

وأوضح أن اللوبي المؤيد لإسرائيل ليس موحدًا، بل يتكون من أكثر من 50 مؤسسة، أبرزها "إيباك"، مؤكدًا على أن هذه المؤسسات تدعم إسرائيل بغض النظر عن هوية رئيس وزرائها، مشيرًا إلى أن نتنياهو سيستغل دعم ترامب له لإظهار نفسه بمظهر "المظلوم".

وكشف خالد الترعاني، عن دافع شخصي يقف وراء رغبة ترامب في إنهاء الحرب في غزة، وهو ما أسماه "متلازمة نوبل"، في إشارة إلى هوس ترامب بالحصول على جائزة نوبل للسلام، مؤكدًا أن ترامب يدعم من هو في السلطة، ولا يهتم بدعم المعارضة الإسرائيلية.

وصف الخبير في الشؤون الأمريكية، الفكر الإنجيلي بأنه "فكر عنصري ومتطرف" يسعى إلى محرقة جديدة" لليهود، حيث يعتقدون أن تجمعهم في الأرض المقدسة سيؤدي إلى عودة المسيح، مما يعني قتل ثلثي اليهود.

مضامين الفقرة الثانية: تردي أوضاع المستشفيات الحكومية

قال الدكتور مصطفى جاويش، وكيل وزارة الصحة المصرية الأسبق، إن المشكلات الخطيرة والمخالفات التي جرى الكشف عنها في مستشفى الخانكة للأمراض النفسية هي نتيجة مباشرة لغياب الرقابة والمتابعة والتفتيش الفعال على المستشفيات.

وأوضح الدكتور "جاويش"، أن هذه المؤسسات تخضع مباشرةً لإشراف مكتب وزير الصحة، مما يحد من صلاحيات المديريات الصحية والمحافظات في الإشراف عليها، وهو ما يتناقض مع معايير منظمة الصحة العالمية التي تضمن للمرضى حقوقهم الأساسية في العلاج والخصوصية والأمان.

وانتقد وعود وزير الصحة خلال زيارته للمستشفى، والتي تحدث فيها عن إنشاء مدينة طبية متكاملة، معتبرًا أنها مجرد كلام للاستهلاك المحلي لا يخدم مصالح المرضى، مشيرًا إلى أن الاتجاهات الطبية العالمية الحديثة في علاج الأمراض النفسية تتجه نحو إنشاء مستشفيات صغيرة وموزعة جغرافيًا، لضمان رعاية أفضل، وليس بناء منشآت ضخمة.

وكشف الدكتور "جاويش"، عن أزمة حقيقية تتمثل في النقص الحاد في أعداد الأطباء النفسيين في مصر، حيث لا يتجاوز عددهم 1100 طبيب، مرجعًا سبب هذه الأزمة إلى الإجهاد الشديد وساعات العمل الطويلة والانتهاكات التي يتعرض لها الأطباء، مما يدفعهم للهجرة إلى الخارج، محذرًا من أن هذا النقص يدفع المستشفيات إلى استغلال ثغرات قانونية في التدريب، مما قد يؤدي إلى ممارسات خطيرة مثل انتحال صفة طبيب من قبل طلاب غير مؤهلين.

ولفت الدكتور مصطفى جاويش، إلى مشكلة تواجه المستشفيات النفسية، حيث يشغل المتعافون حوالي 25% من الأسرة، لعدم وجود مأوى لهم أو رفض عائلاتهم استقبالهم، مقترحًا إبرام شراكة بين وزارة الصحة ووزارة التضامن الاجتماعي لتوفير أماكن إقامة ورعاية لهؤلاء المتعافين، مما يضمن لهم حياة كريمة ويخلي الأسر للمرضى الذين هم بحاجة ماسة للعلاج.

وفيما يتعلق بحالات الفساد الإداري وتعاطي المخدرات لبعض المسؤولين، أكد وكيل وزارة الصحة الأسبق، على أن هذه الظواهر ليست حكرًا على المستشفيات، بل تنتشر في العديد من المصالح الحكومية الأخرى، واصفًا ذلك بأنه فساد أخلاقي قبل أن يكون فسادًا إداريًا أو ماليًا، مشددًا على ضرورة محاسبة مرتكبيها قانونيًا ومهنيًا وإداريًا.

مضامين الفقرة الثالثة: صور قادة دول عربية في إسرائيل

عبر الإعلامي أسامة جاويش، عن استنكاره لظهور صورة عبد الفتاح السيسي، في شوارع تل أبيب ضمن لافتات إعلانية لمبادرة تسمى "درع أبراهام"، مشيرًا إلى أن تلك الصورة تتناقض مع الوصف الذي أطلقه البعض على السيسي بـ "البطل القومي" لرفضه خطط تهجير الفلسطينيين، حيث ظهرت صورته إلى جانب قادة آخرين في سياق يثير تساؤلات حول طبيعة الدور المصري في المنطقة.

وكشف "جاويش"، أن الصورة هي جزء من حملة إعلانية لمبادرة "ائتلاف من أجل الأمن الإقليمي" أو "درع أبراهام"، التي ترفع شعار "فرصة جديدة لشرق أوسط جديد"، موضحًا أن اللافتة تضمنت صورًا لشخصيات سياسية بارزة مثل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى جانب عدد من القادة العرب من بينهم الأمير محمد بن سلمان، والملك عبد االله الثاني، والملك محمد السادس، وممثلين عن الإمارات والبحرين وعمان، بالإضافة إلى صورة غامضة لأحمد الشرع، مما أثار تساؤلات حول دورهم وموقفه من التطبيع مع إسرائيل.

واستعرض المذيع، أهداف المبادرة من موقعها الرسمي، والتي تهدف إلى تعزيز أمن إسرائيل واستقرار المنطقة، ودمج المراكز البحثية والمنظمات لتعزيز الأمن الإسرائيلي، كم تطمح المبادرة إلى توسيع اتفاقيات أبراهام، وإنشاء تحالف إقليمي للتنسيق الأمني والاستخباراتي بين إسرائيل وعدد من الدول العربية بدعم أمريكي.

وأضاف أن المبادرة تتضمن إغلاق جبهة غزة واستعادة الرهائن، وإنشاء حكومة تكنوقراطية، ونشر قوات شرطة عربية من عدة دول في غزة لتثبيت النظام، كما تشمل الخطة قيادة عملية إعادة إعمار القطاع بتمويل غربي وعربي، وتغيير المناهج التعليمية في الدول العربية بما يتماشى مع الاحتلال الإسرائيلي، مع استبعاد إمكانية قيام دولة فلسطينية في الوقت الراهن.

وأكد أسامة جاويش، على أن هذه الصور تعد دليلًا على خيانة كل من ظهر فيها للقضية الفلسطينية وشعوبهم، واصفًا المبادرة بأنها مخطط "إسرائيل الكبرى" الذي يهدف إلى تكريس السيطرة الإسرائيلية على المنطقة بدعم من القادة العرب.

واعتبر الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، محمد القيق، أن إعلان مؤسسة "أبراهام شيلد" أو "درع إبراهام"، الذي يحمل صور زعماء عرب، يندرج ضمن حرب معنوية وإعلامية تهدف إلى رفع معنويات الإسرائيليين وتثبيط عزيمة الفلسطينيين.

وأوضح "القيق"، أن هذه الحملة الإعلامية تأتي في محاولة لتغطية الفشل الذي منيت به إسرائيل في حربها الأخيرة، سواء على المستوى العسكري أو في مشاريعها الكبرى مثل "الشرق الأوسط الجديد".

ويرى أن نشر هذه الصور يعد بمثابة "جس نبض" للأنظمة العربية التي ظهرت صور قادتها في الإعلان، مشيرًا إلى أن صمت الحكومات التي ظهرت في الصور يمكن تفسيره بأنه محاولة من إسرائيل لاستفزازها ومعرفة موقفها الحقيقي من التطبيع، خاصة فيما يتعلق بالملفات الخطيرة المتعلقة بلبنان، سوريا، وفلسطين، نظرًا لوجود أراض محتلة.

وأكد محمد القيق، أن المخططات الإسرائيلية في المنطقة ليست وليدة اللحظة، بل هي امتداد لمؤامرات قديمة تهدف إلى السيطرة على المنطقة، مضيفًا أن أسلوب إسرائيل وأمريكا في التعامل مع المعلومات يعتمد على تكرار الأكاذيب حتى يصدقها الرأي العام، مشددًا على أن هذه الصور والمخططات يتم طرحها الآن لأن إسرائيل تواجه "ورطة" حقيقية في قطاع غزة.

وعبر عن تشاؤمه من الأخبار المتداولة حول قرب انتهاء حرب غزة، مستعرضًا سيناريوهين محتملين، الأول: يرى أن التسريبات المفاجئة قد تكون تمويهًا لمؤامرة عسكرية ميدانية بهدف "تخدير" الطرف الذي سيتم استهدافه، أما السيناريو الثاني، فيرى أن الولايات المتحدة قد تكون وصلت إلى قناعة بأن التطبيع مع السعودية لن يتم إلا من خلال "حفلة وهمية" يتم فيها التوصل إلى صفقة سياسية تنهي الحرب في غزة وتفتح الطريق للتطبيع.

وأشار الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، إلى أن الوعود بقيام دولة فلسطينية خلال عقد من الزمن هي وعود متكررة تستخدمها الدول للتطبيع مع إسرائيل ثم التخلي عن القضية، لافتًا إلى أن الموقف السعودي قد تم تعديله ليصبح أكثر مرونة، حيث تم استبدال البيان المشدد حول الدولة الفلسطينية بعبارة "ممر وأفق لقضية فلسطينية"، مما يفتح الباب أمام العديد من التأويلات.

مضامين الفقرة الرابعة: انهيار العقارات

حذر الإعلامي أسامة جاويش، من تزايد حالات انهيار العقارات في مصر، مشيرًا إلى مقتل 18 شخصًا في أسبوع واحد فقط نتيجة انهيار 4 بنايات، متسائلًا حول المسؤولية عن هذه الحوادث، خاصة مع غياب الرقابة والفساد في المحليات.

وأشار "جاويش"، إلى أن التوسع في البناء دون الحصول على تراخيص قد يكون أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع معدلات انهيار المباني، مشيرًا إلى أن قانون التصالح لعام 2019 كان يهدف إلى تقنين أوضاع المخالفات مقابل غرامة مالية، مشككًا في فعالية تطبيق القانون بسبب الفساد.

ولفت إلى أن بعض العاملين في المحليات يصدرون تراخيص لمشاريع تجارية في الطوابق السكنية دون مراعاة لمعايير السلامة، مما يؤدي إلى حوادث مأساوية، موضحًا أن العُمْر الافتراضي للمباني الخرسانية يبلغ حوالي 100 عام، وبعدها تحتاج إلى فحوصات دورية وصيانة، وهو ما لا يتم في مصر.

وأشار المذيع، إلى أن تسرب مياه الصرف الصحي إلى أساسات المباني يؤدي إلى إضعافها وانهيارها، بالإضافة إلى تأثير سوء استخدام المباني من قبل السكان، لافتًا إلى دراسة للمركز المصري للدراسات الاقتصادية تحذر من أن قانون الإيجارات القديم يسهم بشكل مباشر في غياب الصيانة عن آلاف العقارات، مما يعرضها للانهيار.

وقال إنه بناءً على دراسة المركز المصري للدراسات الاقتصادية، فإن هناك 29 ألفف عقار معرض للانهيار الفوري في مصر، مع التركيز على الإسكندرية والقاهرة. حيث أكدت الدراسة أن هذا الوضع يضر بقطاع العقارات المصري ويقلل من الاستثمارات الأجنبية.

وطالب بضرورة محاسبة المسؤولين عن هذه الكارثة، بداية من المحافظين وصولًا إلى رئيس الوزراء، مشددًا على أن أرواح المواطنين ليست رخيصة، وأن المسؤول يجب أن يتحمل المسؤولية.

وكشف أسامة جاويش، عن دراسة لوزارة الإسكان تشير إلى أن 10% من الثروة العقارية مهددة بالانهيار بسبب الفساد، وأكثر من 111 ألف قرار إزالة غير منفذ حتى عام 2020، مشيرًا إلى وجود تقديرات أخرى بوجود ملايين العقارات الآيلة للسقوط أو التي تحتاج إلى ترميم فوري.

الحياة اليوم يصف الحرب الإيرانية الإسرائيلية الأمريكية بـ «المسرحية» ويناقش استمرار سياسة التجويع بغزة وصمود الاقتصاد المصري بفضل السيسي والجيش ومعاناة الإخوان في تركيا

(الفضائيات . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإيرانية الأمريكية الإسرائيلية

وصف الإعلامي محمد مصطفى شردي، الحرب بين إيران وإسرائيل وأمريكا بالمسرحية الهزلية، إذ بلغت التوترات ذروتها ثم توقفت بتغريدة من ترامب وتصريح من المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي الخامنئي. ونقل المذيع تصريحات المرشد الإيراني حول جاهزية إيران لتكرار الضربات على القواعد الأمريكية والكيان الصهيوني.

ولفت المذيع إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أشار إلى فاعلية الهجوم على منشآت المفاعلات النووية الإيرانية، مدعومًا بالصور بعد تسريب تقارير وصلت إلى وسائل الإعلام كانت تشكك في فاعلية هذا الهجوم.

وذكر المذيع أن أمريكا تلقت إخطارًا إيرانيًا مسبقًا بضرب قاعدة العديد في قطر، ثم أعلن ترامب مباشرة عبر تغريدة وقف إطلاق النار.

وفي سياق منفصل، أشار المذيع إلى تواصل السيسي مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر لبحث التداعيات الناتجة عن الحرب الأخيرة، وتبادل الزيارات بين البلدين.

مضامين الفقرة الثانية: تطورات الحرب الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية

تناول الإعلامي محمد مصطفى شردي، تبعات الحرب الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية، حيث صعدت إسرائيل

من حملات الاعتقال في الضفة، موضحًا أن عدد المعتقلين يفوق بكثير من جرى الإفراج عنهم عبر الصفقات السياسية، مبينًا أن هذا أسلوب الكيان الإسرائيلي المعتاد.

وذكر المذيع أن عمليات المقاومة الأخيرة في غزة أربكت إسرائيل، إذ أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليمات للجيش بإعداد خطة خلال 48 ساعة للسيطرة على المساعدات، في المقابل، دعا إيتمار بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي إلى منع المساعدات كليًا، حيث يواصل الاحتلال قتل الفلسطينيين عند مراكز التوزيع.

وأكد أمجد الشوا، مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أن دعوات قطع المساعدات عن غزة ليست جديدة، مشيرًا إلى حصار غزة قبل الحرب عبر سياسة التجويع، إذ يسعى الاحتلال لنشر الفوضى وقتل الفلسطينيين خلال سعيهم للحصول على الدقيق، بدعم من مؤسسات أمريكية تتبع أجندة الاحتلال. وأشار إلى وفاة أطفال بسبب سوء التغذية، وتفاقم الأزمة مع القتل والتشريد وتوقف مراكز المساعدات الأممية والمستشفيات، إلى جانب أزمة انتشار النفايات.

مضامين الفقرة الثالثة: امتحانات الثانوية العامة

عرض البرنامج تقريرًا حول أداء طلاب الثانوية العامة في امتحاني الفيزياء للشعبة العلمية والتاريخ للشعبة الأدبية، حيث نقل توتر بعض أولياء الأمور أمام المدارس، وتفاوتت آراء الطلاب بين من وجدوا الأسئلة متوقعة وآخرين اعتبروها صعبة، فيما أعرب البعض عن حاجتهم لوقت إضافي للإجابة على جميع الأسئلة.

مضامين الفقرة الرابعة: مؤتمر "صحة إفريقيا" برعاية السيسي

استعرض البرنامج تقريرًا عن مشاركة شركة أسترازينيكا مصر الدوائية في النسخة الثالثة من مؤتمر ومعرض "صحة إفريقيا" برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث شاركت الشركة في أربع جلسات نقاشية تناولت تعاون الدول الإفريقية لدعم مرضى السرطان والفشل الكلوي، مع التأكيد على أهمية الكشف المبكر واستخدام الذكاء الاصطناعي والرقمنة في هذا المجال.

مضامين الفقرة الخامسة: صمود الاقتصاد المصري رغم التحديات

أكد الدكتور فخري الفقي الخبير الاقتصادي، قدرة الاقتصاد المصري على الصمود أمام تحديات عديدة، من جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية إلى النزاعات في السودان ثم الحرب على غزة وإيران. وعزا ذلك إلى الاستقرار السياسي في مصر بفضل قوة الرئيس عبد الفتاح السيسي والمؤسسة العسكرية، ووجود برلمان بغرفتيه، إلى جانب الاستقرار الاجتماعي، وتراجع معدل الزيادة السكانية، ووعي المصريين، بينما انهارت دول أخرى في المنطقة.

وأشار إلى زيادة الاستثمارات العامة والخاصة، حيث ستبلغ استثمارات القطاع الخاص 2.25 تريليون جنيه في العام القادم، بينما ستظل الاستثمارات الحكومية مستقرة بسبب النفقات على مشروعات مثل تكافل وكرامة ومحطة الضبعة.

وأوضح أن التضخم بلغ العام الماضي 33% وسط ارتفاع الأسعار، بينما انخفض إلى 19.5% هذا العام مع تراجع الأسعار. وشدد على دور البنك المركزي في مكافحة التضخم.

كما أبرز جهود الحكومة في زيادة المرتبات والمعاشات بنسبة 15% كحد أقصى وفق القانون، وتوسيع مستفيدي تكافل وكرامة، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 7 آلاف جنيه، مع زيادة مخصصات منظومة العيش والتموين.

وأفاد أن مخصصات المنح والبرامج الاجتماعية بلغت 600 مليار جنيه هذا العام، وسترتفع إلى 743 مليار جنيه العام القادم. وأوضح أن هذه الزيادات تُموّل من الحصيلة الضريبية عبر توسيع قاعدة العملاء دون رفع الضرائب، إضافة إلى إيرادات غير ضريبية بقيمة 500 مليار جنيه من ممتلكات الدولة مثل الهيئة العامة للبترول و59 هيئة أخرى.

مضامين الفقرة السادسة: معاناة الإخوان في تركيا

أشار ماهر فرغلي، المتخصص في شؤون الجماعات الإرهابية، إلى معاناة المستشار وليد شرابي الذي استنجد بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتجديد إقامته في تركيا، مدعيًا أن شرابي حاول الحصول على تمويلات لزعزعة القضاء المصري وتشويه صورة البلاد، وتورط في قضية تمويل بتركيا، مما دفع أسرته للهروب خارج البلاد، بينما يسعى حاليًا للإفلات من القضية عبر إلقاء التهم على مصر وتجنب الترحيل أو القبض عليه.

وأفاد فرغلي بوجود حكم بالمؤبد ضد "شرابي" في مصر مع شخص آخر في قضية مالية، وأكد أهمية تعزيز وعي الشعب المصري بأفعال الإخوان، مشيرًا إلى أن بعض أفراد الجماعة يتلقون دعمًا من مخابرات دول أجنبية، بينما يعمل آخرون مع المخابرات التركية داخل تركيا.